

## نشطاء: هدايا مولد «أبو المراحيض».. فضيحة المنتخب وانهايار البورصة



الخميس 20 نوفمبر 2014 12:11 م

عاشت مصر ليلة نحس جديدة في ذكرى مولد أبو المراحيض -قائد الانقلاب العسكري السيسي-، الذي يتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمراحيض، حيث حلت بركات «الهاشناج» على المنتخب المصري فودع تصفيات أمم إفريقيا بخيبة أمل بعد خسارة رابعة أمام تونس، فيما أغلقت البورصة تعاملاتها على خسارة 5.7 مليارات جنيه.

ويبقى مولد أبو المراحيض شاهدا على ارتفاع مئات الشهداء من الشباب الثوري في شارع محمد محمود، وإصابة الآلاف أكثرهم بإصابات مباشرة في العين، يتحمل فيها قائد الانقلاب المسؤولية باعتباره عضو المجلس العسكري آنذاك، وأحد المسؤولين عن إدارة البلاد بتكليف سيده المخلوع حسني مبارك.

وأحسن الثوار الاحتفاء بـ السيسي في يوم النحس، فقالت سيرا لوكا: "أحب أقول للسيد المشير الرئيس مهيب الركن عبد الفتاح السيسي في عيد ميلاده.. يا رب يحفظك انت عصابتك وكل اللي وراك في تلاجات الموتى".

وعلقت ياسمين موسى: "إن شاء الله السنة دي تكون آخر الأحزان.. والسنة الجاية كده نشوفك لابس أبيض فى أبيض ونايم على خشبة، ومتقفل فوق وتحت بالقطن".

وأضاف الناشط عز الدين دويدار: "السنة الجاية زي انهارده كده تكون جتتك متعلقه في مشنقه وسط ميدان التحرير".

د.عادة مجدي احتفت بمولد رأس الانقلاب: "كل سنة وانت إلى جهنم أقرب.. وإلى سواد مصيرك أقرب".

وكتب مصري حر: "كان يوم أسود يوم ما مصر شافت سحتك يا أبو المراحيض".

وعلق أحمد بلما: "الله يلعنك في كل كتاب.. ولا يرحم فيك مغرز إبره.. ويهلك اللي لسه راضيين بيك".

وأضاف عمر سعد: "أسأل الله أن يقصمك وينتقم منك كما انتقم من فرعون من قبل.. وأن يجعل دماء من قتلهم لعنة عليك وعلى مؤيدك وعلماء سلطنتك وطيباطك وعساكرك وقضاةك.. ومهما حصل هتفضل #".

واللافت في الاحتفال بذكرى مولد النحس، أن إحدى الصحف الانقلابية وضعت دفتر معايدة على صفحتها الرسمية على "فيس بوك" فكانت المحصلة قرابة 34 ألف تعليق كلها تسب وتلحق السيسي باللعنات والدعوات بسوء الخاتمة، مما دفع الناشط أحمد عبد الرحمن للتعليق: "99.9% من الكومنتات بتشتتم فيه.. أومال مين اللي انتخب ابن الـ# ده".

ولم يمر مولد الانقلابي دون أن تنال البلاد نصيبها من النحس، حيث تلقى المنتخب المصري خسارة رابعة في التصفيات الإفريقية على يد نظيره التونسي بهدفين مقابل هدف، ليفشل في التأهل للنهائيات القارية للمرة الثالثة على التوالي، بفضيحة الخسارة على ملعبه بالقاهرة أمام السنغال وأبناء ثورة الياسمين.

وسخر النشطاء من تزامن الخسارة مع ميلاد السيسي، فعلق أحمد السويسي: "يعني مش لاقين إلا اليوم ده تلعبوا فيه، ما لازم تبقى آخرة المنتخب سودا".

وعلق حسن حربي: "يا مستنى مصر تكسب تونس يا مستنى الخيار يبقى بقدونس".

وكتب أحمد محمد: "لسه في أمل يا رجاله.. الطيارة تقع بالكونغو وهم مروحين من السودان".

وأعاد عمرو عثمان للأذهان توالي سقوط المنتخب في المباريات التي يلعبها في ذكرى ميلاد السيسي، قائلا: "زي النهاردة السنة اللي فانت مصر خسرت من غانا 6-1.. أوعى تنسى".

ولم يمر مولد السيسي نحسا علي الرياضة فقط، وإنما أغلقت البورصة المصرية تعاملاتها على خسارة 5.7 مليارات دولار، ليواصل الاقتصاد المصري انهياره في ظل فشل حكومة الانقلاب في علاج عجز الموازنة أو مواجهة الارتفاع الحاد في الأسعار.